Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمرئية . ومن هنا تبدو الحاجة ماسة وضرورية إلى توجيه الأطفال وإرشادهم فى احتيار ما يناسبهم من القصص المسموعة ، بل توجيه الآباء والأمهات إلى الشروط اللازمة للقصة الجيدة التى تثرى خيال الطفل وتنمى قدراته وعقله ، وتؤثر تأثيرا موجبا على سلوكه وتصرفاته ، حتى يقدموا لأطفالهم ما يناسبهم وما يفيدهم فى يومهم وغدهم .

ونظرة مستأنية إلى البحوث التى أجريت فى مجال قصص الأطفال تكشف لنا عن أن هناك قصورا واضحا فى الكشف عن نوعية ومضامين القصص التى يسمعها الأطفال وتشكل وجدانهم وأفكارهم وسلوكهم . هل هذه القصص التى يسمعها الأطفال تتناول موضوعات متنوعة اجتماعية وعلمية واقتصادية ودينية وتاريخية ؟ هل التنافس بين أبطال هذه القصص تنافس شريف يقوم على أساس القيم الموجبة فى المجتمع ، ولا يقوم على أساس الخداع والغش والحيلة غير المقبولة ؟ هل نهتم فى هذه القصص التى نحكيها للأطفال بطريقة العرض المشوق ، وبالتفاصيل المفيدة التى تعلم الدقة فى الملاحظة ؟ هل القصص هذه تتضمن مفاهيم وحقائق ومعلومات صحيحة ووظيفية للطفل ؟ هل الاتجاهات المصاحبة التى تشيع فى القصة تكسب الطفل الأسلوب العلمى فى حل المشكلات ، وتعرفه نسبية الحقائق ، واحترام آراء الغير ، وعدم التعميم من حالة واحدة ، وتكسبه أساليب الحصول على المعرفة بنفسه ؟ وما شكل الحكاية والأحداث والحوار والشخصيات التى تتضمنها القصص التى تحكى للأطفال ؟ وما الانفعالات والانطباعات التى يخرج بها الطفل بعد سماعه للقصة ؟ ثم ما الحاجات النفسية التى تشبعها القصة لدى أطفالنا ؟ كل هذه الأمور وغيرها تدعونا إلى تحليل القصص التى يسمعها الأطفال .

والسؤال الآن هو : ما البحوث العربية التى أجريت فى مجالى القصة والاستماع ؟

والإجابة أن البحوث العربية قليلة فى مجالى القصة والاستماع ففى مجال القصة نجد :